**خارطة الطريق لوضع خطط مراقبة برامج التحويلات النقدية وتتبعها**

**المقدمة**

تهدف خارطة الطريق هذه إلى تقديم المبادئ التوجيهية المتعلقة بمراقبة برامج التحويلات النقدية وتتبعها. وتشمل هذه العملية وضع استراتيجية شاملة للمراقبة والتتبع (بما في ذلك خطة عمل مفصلة ومصفوفة مراقبة وتتبع فيها مؤشرات وسبل مراجعة) وبناء قدرات المتطوعين والموظفين.

وتقدم الخارطة اقتراحات حول الأدوات الأنسب لهذه الخطوة والخطوات الفرعية، على أن تكييف الأدوات مع الحاجات والسياق المطروح.

ويجب في كل الأحوال الامتثال للمعايير الدنيا المذكورة في ما يلي، لتعزيز جودة الاستجابة.

ومن الممكن التأرجح بين الخطوات الفرعية المختلفة لاتخاذ القرار المناسب على أن يتم جمع المعلومات والقيام بكل الاجراءات المطلوبة في كل خطوة فرعية.

وإن احتجت إلى المزيد من الإرشادات حول وضع خطط مراقبة برامج التحويلات النقدية وتتبعها، يمكن اللجوء إلى المراجع المذكورة في نهاية خارطة الطريق.

**المعايير الدنيا**

* توضع خطط مراقبة برامج التحويلات النقدية وتتبعها في مرحلة التصميم.
* تستند خطط مراقبة برامج التحويلات النقدية وتتبعها على مؤشرات ومصادر وضعت في مرحلة تحديد الإطار المنطقي.
* تسمح مؤشرات البرنامج على الأقل بالاجابة على السئلة التالية:
  + هل تلقى المستفيدين التحويلات النقدية وفق الفروقات الزمنية المتفق عليها؟
  + كيف أنفقت الأسر النقود؟
  + هل طرأت أي تغييرات أثرت على ملاءمة سبل الاستجابة (جودة السلع، الأمن، عنف ضد المرأة والفتيات، عمالة الأطفال، سوء تغذية، إلخ)؟
* يجب أن يحصل فريق المراقبة على التدريب اللازم ويجب اختبار الأدوات مسبقاً.

**الخطوات الفرعية والأدوات**

توضع مؤشرات الاستجابة (مؤشرات المخرجات، والمدخلات، والمؤشرات العملية) في خلال مرحلة مرحلة تحديد الإطار المنطقي. وتقدم هذه الخطوات الفرعية إطاراً منطقياً وقائمة بالعناصر الأساسية التي يجب أخذها في الاعتبار عند مراقبة برامج التحويلات النقدية.

وبالاستناد إلى الإطار المنطقي يجب إنشاء:

* خطة عمل للمراقبة والتتبع، تشمل كل النشاطات المطلوبة لضمان سير عملية المراقبة والتتبع بسلاسلة، وتشير بوضوح إلى تاريخ النشاطات والجهات المسؤولة عن كل نشاط التي يجب أن ينسق معها الشخص المسؤول.
* مصفوفة المراقبة والتتبع تشمل كل المؤشرات التي تتطلب المراقبة. ولكل مؤشر تشير المصفوفة إلى: مصادر البيانات وطرق الجمع التي يجب استخدامها؛ ووتيرة جمع المعلومات والجهات المسؤولة عن الجمع؛ واستخدامات المعلومات المراقبة. ومن بين الوسائل الأكثر شيوعاً لمراقبة برامج التحويلات النقدية يمكن ذكر مناقشات المجموعات، والمقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين، والاستبيانات. وكقاعدة عامة، يجب الأخذ في الاعتبار العناصر الكمية والنوعية والمخططات الاجمالية. ولا بد من التنبه إلى أن استخدام وسائل متنوعة ومتجاوبين مختلفين (المستفيدين وغير المستفيدين، الرجال والنساء، إلخ) يسمح بالحصول على نتائج أفضل.

ويمكن الحصول على خطة عمل ومصفوفة للمراقبة والتتبع في أدوات الخطوات الفرعية.

ويعتبر أخذ العينات بالغ الأهمية بالرغم من أنه غير مذكور في المصفوفة، ويجب تحديده قبل البدء بجمع المعلومات. ويقصد بالعينات عدد الشخاص المسهدفين، والمتاجر، والتجار، ومقدمي الخدمات، إلخ الذين يجب مراقبتهم شهرياً، و/أو عدد مواقع التوزيع/التسليم الذين يجب مراقبتهم شهرياً.

ويمكن الحصول على نموذج للاستبيانات ومبادئ إرشادية لأخذ العينات في أدوات الخطوات الفرعية. وتساعد هذه الأدوات في وضع أهداف التحقق.

**بناء قدرات الموظفين**

تعتمد نوعية نتائج المراقبة وموثوقيتها على قدرات فريق المراقبة والتتبع. لذلك، يجب أن يخضع كل الموظفين والمتطوعين المنخرطين في جمع المعلومات وتحليلها، للتدريب اللازم.

ويمكن الحصول على عرض باور بويتن وملاحظات مخصصة للموظفين الفنيين والإداريين في أدوات الخطوات الفرعية. كما يمكن الحصول على مبادئ توجيهية حول تنظيم المناقشات والمقابلات.

**المراجع**

ICRC measuringresults 2009. <http://www.icrc.org/eng/resources/documents/publication/p0995.htm>

Non-food items and emergency shelter cluster guidelines on post-distribution monitoring. IOM 2012.

<http://www.foodsecurity.nrc-handbooks.org/assets/NFI_ES_cluster_PDM_guidelines_July_2012-copy.pdf>